Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقال بعضهم: إن الله خلق كل روح، مدورة على هيئة الكرة، وجزأها أنصافاً، وجعل في كل جسدٍ نصفاً، فكل جسدٍ لقي الجسد الذي فيه النصف الذي قطع من النصف الذي معه، كان بينهما عشق ضرورة للمناسبة القديمة. وتفاوت أحوال الناس في ذلك من القوة والضعف على قدر طبائعهم.

ولاهل هذه المقالة خطب طويل فيما ذكرنا. وأن النفوس نورية جوهر بسيط، نزل من علّوٍ الى هذه الأجساد فسكنها، وأن النفوس تلي بعضاً على حسب مجاورتها، في عالم النفس في القرب والبعد، وذهب الى هذا المذهب جماعة ممن يظهروا الاسلام، واعتلّوا بدلائل من القرآن والسنن، ودلائل القياس عند أنفسهم. من ذلك قوله عز وجل: ﴿ **يأيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي** ﴾[1]. قالوا: فالرجوع الى الحال لا يكون إلا بعد كونٍ متقدم. ثم قول النبي (ص) فيمن رواه سعيد بن أبي مريم قال: أخبرنا يحي بن سعيد عن عمرة عن عائشة عن النبي (ص)

---

١ ـ سورة الفجر الآية ٢٨